



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

أخلاقيات التجارة وبركتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

أخبرنا نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم بحديث جميل قلناه في الخطبة. يقول نبينا الكريم ﷺ أن أفضل ربح هو الربح من التجارة. ولكن هناك شروط لذلك. كانوا يقولون إن هناك أخلاقيات تجارية في التجارة. أفترض أنه لا توجد أخلاقيات تجارية الآن، أو أنها نادرة جدًا.

يجب أن لا تكذب عندما تتاجر يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. يجب أن تحافظ على كلامك. ويجب ألا تمدح منتجاتك. يجب أن لا تدم منتجات الآخرين يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. ما أجمل ما يقوله ﷺ. يفعل الناس العكس تماما الآن. يكذبون بسلاسة. إنهم يمتدحون منتجاتهم ويذمون منتجات الآخرين. عندما يحدث هذا، لا يوجد خير في الربح. خلاف ذلك، هناك خير وبركة. يسير عمل المؤمن على ما يرام.

الناس في الماضي، على سبيل المثال، كان الكثير من الأولياء، الصالحين والمشايخ يعملون بالتجارة. كسبوا رزقهم بهذه الطريقة وعاشوا دون الحاجة إلى أحد. مبدأهم كان هذا المبدأ الدقيق لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. كان الجميع يعلم أن الإمام الأعظم سيدنا أبا حنيفة تاجر. الكثير من الناس يعرفون ذلك. كان لديه تجارة ضخمة. وكان ثريا جدا. وبهذه الثروة من التجارة، كان يتصدق ويرعى الناس.

ذات مرة اضطر للذهاب إلى مكان ما، وعلى ما اعتقد أنه ترك موظفه في المتجر. جاء زبون وباعه سلعة. وجاء بعد ذلك سيدنا أبو حنيفة وسأله كيف باعها. قال "بعثها بسعر جيد". قال سيدنا أبو حنيفة "فيها عيب. هل أخبرت المشتري بذلك؟" قال "لا". "اركض خلفه على الفور. أوقفه وأعد نصف هذا المال". هذه هي. لا شيء نقص من ثروته بل زادت. ولم يكن بحاجة إلى أحد.

يستخدم الناس في الوقت الحاضر جميع أنواع الحيل من أجل كسب المزيد من المال. لكنهم لا يعرفون أنهم يؤذون أنفسهم فقط. لا يُدركون أن البركة تزول. البركة سر الله عز وجل. يجب على أهل الإيمان أن يؤمنوا بأنه إذا زالت البركة، لن يكون هناك ربح. لن يكون هناك ربح في التجارة بل خسارة. حفظنا الله. الله يحفظنا من شرور أنفسنا.

هذا ينطبق على كل من التجارة وتربية نفوسنا. ليس فقط الثَّجَّار، ولكن إذا امتثل أولئك الذين لا يتعاملون بالتجارة أيضًا لكلام نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، فإن حياتهم ستكون طيبة ومليئة بالبركة. الله لا يتركنا لأنفسنا. الله ﷻ يرزقنا البركة. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

20 آب / 2022 / 22 مُحَرَّم 1444

زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com